

تقدم النائب د. وليد الطبطبائي باقتراح برغبة بشأن قضية البطالة، طالب فيه بإجراء مسح شامل للعاطلين عن العمل، ومسح شامل للوظائف التي يشغلها الأجانب في القطاع العام ومؤسساته ومتطلبات هذه الوظائف من مؤهلات وخبرات ومقابلتها بقوائم الباحثين عن عمل للتعرف على إمكانية إحلالهم في هذه الوظائف أو ما يتطلبه ذلك من تدريب يسبق هذا الإحلال.

ودعا الطبطبائي في مقترحه إلى ضمان سلامة إجراءات التوظيف في وزارات الدولة ومؤسساتها وفقاً للمؤهلات والخبرة والكفاءة من دون تمييز وبشفافية، مطالباً كذلك بإجراء مسح شامل للوظائف التي يشغلها الأجانب في القطاع الخاص، ومتطلبات هذه الوظائف من مؤهلات، وإعادة النظر في سياسة نسب التكوين لكل قطاع اقتصادي على حدة، وذلك وفق إقبال المواطنين ورغباتهم في العمل لدى هذه القطاعات.

فرص العمل

وفي مجال تطوير آليات التسجيل والمتابعة والتفتيش والتحكيم دعا الطبطبائي إلى تطوير نظم تسجيل الباحثين عن عمل وآليات متابعة توظيفهم، وتحسين طرق تحديد فرص العمل المتاحة في المنشآت، بحيث تتضمن الوصف التفصيلي والتخصص المطلوب، إضافة إلى أوصاف ومؤهلات وخبرات الشخص المطلوب توظيفه، إضافة إلى تشجيع فتح مكاتب أهلية للتوظيف وتأهيل العمالة الوطنية، وتكثيف الحملات التفتيشية لمراقبة تنفيذ الإجراءات والنظم الخاصة بتشغيل العمالة الوافدة.

وطالب بإعادة النظر في قانون العمل والتشريعات المتعلقة بسوق العمل، بما يسمح بتوفير بيئة تنافسية للعامل الكويتي في القطاع الأهلي، وتشجيع قيام المنشآت الصغيرة والمتوسطة، والنظر إليها كأحد الخيارات الاستراتيجية لخلق فرص عمل إضافية.

واقترح الطبطبائي إنشاء لجنة عليا من ذوي الاختصاص والخبرة في مجالات سوق العمل، للتنسيق مع وزارة التربية والوزارات ذات العلاقة بهدف المراجعة شاملة لتوجهات مناهج التعليم، وتضمينه مناهج التكنولوجيا الحديثة والاستفادة من الخبرات العالمية في الدول التي قطعت شوطاً متقدماً في هذا المجال، وربط السياسة التعليمية بالخطط الاستراتيجية للتنمية البشرية في البلاد.

مراكز تدريبية

وفي مجال التدريب وتنمية الكوادر الوطنية، اقترح الطبطبائي تكثيف مساهمة القطاع الخاص في إنشاء وإدارة المراكز التدريبية المتخصصة وتنفيذ برامجها، إضافة إلى تحديد القدرات المهنية للعاطلين عن العمل والخريجين وتصميم البرامج التدريبية المناسبة التي تساعد على الانخراط في سوق العمل من دون معوقات، وتقييم جميع البرامج التدريبية وبيان جدوى وفاعلية هذه البرامج، وكذلك تشجيع إنشاء معاهد تدريب مهنية وأخرى تقنية. وطالب الطبطبائي الحكومة بالتوسع في نشر قيم وسلوكيات العمل الإيجابي، ونشر الوعي العام لدى الشباب الكويتي بالمتغيرات على المستويين الاقتصادي والاجتماعي، وكذلك على مستوى العمل واحتياجاته وتغييراته، وذلك لمساعدة الشباب على اختيار التخصصات العلمية والمهنية المناسبة لسوق العمل.

ولفت إلى أهمية إنشاء بند خاص بالتأمين ضد البطالة للعاملين في القطاع الأهلي والخاص ضمن قانون المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، إضافة إلى العمل على أن تشمل مظلة التأمينات الاجتماعية جميع العاملين المواطنين في القطاع الخاص والمواطنين العاملين في الخارج.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/03/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفري

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com